وكسر الواو وتشديد التحتانية هي التي تخرج بالليل والعارية التي تخرج بالنهار وقيل سميت بهي السرية لانها تحمي ذمارها وهذا ينتقض بما اخذت من السرو لا يصح الاطلاق المادة وهي قطعة من الجيش تخرج منه وتعود اليه كذا في المواهب اللدنية وفي المواهب اللدنية من تاية الى خمسماية فان زاد على خمسماية تسما له منسب بالنون ثم الفصلة وفي الساعي في الاساعي المنسر والمقنب من الثلاثين الى الاربعين وفي المواهب اللدنية قال ابن دحية في شفائه يبعث جيشا وما زاد على اربعة الاف يسمى تحفلا والخميس الجيش العظيم الكثير وكذا الجحفل والمدهم والعرموم كذا في ساعي الاساعي وفي المواهب المدنية وما فوق من السرية يسمى بعثا والكتيبة والفيلق ما يجتمع ولم يتفرق وفي سبل الهدى في ترتيب العساكر عن ابن بكير الخارزنجي عن ابن اسحاق اكثر اقوال العساكر المجتمعة وهي قطعة جردت من سايرها لوجه تمام السرية اكثر من مايتين وهي من حسين الى اربعماية ثم الكتيبة من مايتين الى ان تم الجيش وهو فيما بين اربعة الاف وكذلك الفيلق والمحفل ثم الجحفل وهو ستة اربعة الاف الى اثنى عشر الفا والعسكر بجمعها وفي عدد غزواته التي غزاها بنفسه تختلف فيها اقوال سبع للسهيلي وابن هشام والاكتفا والمواهب اللدنية جمع وعشرون كما قاله ابن اسحاق غزوة الودان وهي غزوة الابواء ثم غزوة بواط من ناحية رضوى ثم غزوة العشيرة من بطن ينبع ثم غزوة بدر الصغرى الاولى بطلب كرز بن جابر ثم غزوة بدر الكبرى القتال ثم غزوة بني سليم حتى بلغ الكدر ثم غزوة السويق بطلب ابا سفيان بن حرب ثم غزوة غطفان وهي غزوة ذي امر ثم غزوة نجران معدان بالحجاز ثم غزوة حمراء الاسد ثم غزوة بني النضير ثم غزوة ذات الرقاع من نخل ثم غزوة بني قريظة ثم غزوة بني لحيان من هذيل ثم غزوة ذي قرد ثم غزوة بني المصطلق من خزاعة وهي غزوة المريسيع ثم غزوة الحديبية لا يريد قتالا لانصد المشركين ثم غزوة خيبر ثم غزوة حنين حنين ثم غزوة عمرة القضاء ثم غزوة الفتح ثم غزوة حنين ثم غزوة الطائف ثم غزوة تبوك قاتل صلى الله عليه وسلم في تسع غزوات منها بدر واحد والخندق وبنو قريظة وبني المصطلق وخيبر والفتح وحنين والطائف وهذا الترتيب عن ابن اسحاق وخالفه ابن عقبة في بعضه كما في الاكتفا وسيأتي ابن هشام وسيجي ما ينفصل ان شاء الله تعالى وقيل جميع غزواته اربع وعشرون وقيل احدى وعشرون وقيل تسع عشرة وفي سبل الهدى للطبري وجملة المشهور منها اثنتان وعشرون غزوة وقال ابن اسحاق وابو معشر وموسى بن عقبة وغيرهم المشهور انه غزا خمسا وعشرين غزوة بنفسه وفي عمرة المعالي واسد الغابة وكانت جملة غزواته ستا وعشرين غزوة وقاتل في تسع منها وفي اثنتي عشرة وهي بدر واحد والمريسيع والخندق وبنو قريظة وخيبر وفتح مكة وحنين والطايف هذا على قول من قال فتحت مكة عنوة وقيل صلحا وقيل بعضها عنوة وبعضها صلحا وقيل بالامان والله اعلم

احد ثم غزوة حمراء

ثم غزوة بدر الاخرة ثم غزوة دومة الجندل ثم غزوة المخندق صح

عنوة وفي سرح العيون وقاتل منها في سبع وعد ما عدا خيبر وفتح مكة وفي الصفوة قاتل ايضا بوادي القرى وبني النضير وفي خلاصة الوفا البعوث والسرايا خمسون او نحوها وكذا في سرح العيون والمواهب اللدنية وكانت سرايا والتي بعث بها سبعا وادبعين سرية وفي موضع اخر منه بضع سرايا وبعوثه نحو ستين ومغازيه سبع وعشرون وفي الاكتفا وسبع ابن هشام وكان بعوثه وسرايا ثمانية وثلاثين من بين مغزى وسرية وروى البخاري ايضا في صحيحه عن ابن اسحاق بعد الترتيب وصححه الحافظ بن حجر تبع فتح الباري شرح صحيح البخاري وقيل اول ما غزا العشيرة

وفي رمضان هذه السنة

على راس سبعة عشر شهرا من الهجرة وقيل في ربيع الاول سنة اثنتين بعث حمزة بن عبد المطلب الى سيف البحر وكان اول بعوثه صلى الله عليه وسلم حمزة بن عبد المطلب الى سيف البحر من ناحية العيص في ثلاثين راكبا من المهاجرين فلقي عيرا لقريش الانصار وفيها ابو جهل بالساحل في ثلثماية راكب من اهل مكة فاقتتلوا حجز بينهما مجدي بن عمرو الجهني وكان موادعا للفريقين حليفا لهما ثم انصرفوا عن غير قتال وكان حامل لواء حمزة ابو مرثد الغنوي وفي المواهب اللدنية وكان عليه الصلاة والسلام عقد لواءه ابيض واللواء هو العلم الذي يحمل في الحرب يعرف به موضع صاحب الجيش وقد يحمله بين الجيش وقد يدفعه الى مقدم العسكر وقد صرح جماعة من اهل اللغة بترادف اللواء والراية لكن روى احمد والترمذي عن ابن عباس كانت راية رسول الله صلى الله عليه وسلم سودا ولواءه ابيض وعقله عن الطبراني عن بريدة وعن ابن عمر عن ابي هريرة وزاد مكتوب فيه لا اله الا الله محمد رسول الله وهو ظاهر في التغاير فلعل التفرقة بينهما عرفية وقد قال ابن اسحاق وكان ابو الاسود عن عروة ان اول ما حدثت الرايات يوم خيبر ومما نافيه قول من قال ذكر الالوية انتهى وهكذا اقدم بعثهم سرية حمزة على سرية عبيدة وقال لواء حمزة اول لواء عقد في الاسلام وقال الدايني اول سرية بعثها رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية حمزة بن عبد المطلب في ربيع الاول من سنة اثنين الى سيف البحر من ارض جهينة خرجه ابو عمر وصاحب الصفوة ولفظه اول لواء عقده رسول الله صلى الله عليه وسلم لحمزة حين قدم المدينة وقال ابن اسحاق ان ذلك لعبيدة بن الحارث واليه اشار ابن هشام حيث سيرته وانما اتشبه ذلك على الناظر لانه بعثه ذا هب عبيدة كانا صاحبا ابني صلى الله عليه وسلم شيعهما جميعا فاشكل امرهما فقال في كل منهما ما ذكر في احد منهما وقد ذكرا في خاتمة البقية وهذا مشكل بقوله ان بعث عبيدة كان

وفي العدد العابد لا صالة الاخير حمزة والله اعلم والخلاف انما هو في اول الغزوات فتحصل ان اول الغزوات على الاطلاق غزوة الابواء ثم بواط ثم العشيرة صح

بلغ مقابله

قال ابن اسحاق بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم حمزة